في رواية اخرى انهم لما قادتهم الملائكة ينادون واحمداه فلما رءوا مالكا نسوا
اسم محمد عم من هيبته فيقول من انتم فيقولون نحن ممن انزل علينا القرآن ونحن ممن
يصوم رمضان فيقول مالك ما انزل القرآن الا على محمد عم فاذا سمعوا اسم محمد عم صاحوا
وقالوا نحن من امة محمد عم فيقول لهم مالك اما كان لكم في القرآن زاجر عن معاصي الله
تعالى فاذا وقفهم على شفير جهنم وانظروا الى النار والى الزبانية فقالوا يا مالك ائذن لنا
حتى نبكي على انفسنا فياذن لهم فيبكون الدموع حتى تفنى لهم الدموع فيبكون الدم فيقول
لهم مالك ما احسن هذا البكاء لو كان لكم في الدنيا من خشية الله تعالى ما مسكم اليوم
فيقول مالك الزبانية القوهم في النار نادوا باجمعهم لا اله الا الله فترجع النار عنهم فيقول مالك
للنار يا نار خذيهم فيقول النار كيف اخذهم وهم يقولون لا اله الا الله فيقول مالك نعم امر بذلك
رب العرش فياخذهم فمنهم من ياخذه الى قدميه ومنهم من ياخذه الى ركبتيه ومنهم
من ياخذه الى حقوه ومنهم من اخذه الى حلقه فاذا هوت النار الى الوجوه قال
مالك لا تحرقي وجوههم فطال ما سجدوا للرحمن في الدنيا ولا تحرقي قلوبهم فطال
ما عطشوا في شهر رمضان فيبقون ما شاء الله ينادون فيها يا ارحم الراحمين
يا حنان يا منان فاذا انفذ الله تعالى حكمه فيهم قال يا جبرائيل ما فعل العاصون من امة
محمد عم فيقول الهي انت اعلم بهم مني فيقول انطلق بهم وانظر ما حالهم فينطلق جبرائيل
الى مالك وهو على منبر من نار في وسط جهنم فاذا نظر مالك الى جبرائيل قام تعظيما له
فيقول يا جبرائيل ما ادخلك الى هذا الموضع فيقول ما فعلت بالعصابة العاصية من
امة محمد عم فيقول مالك ما اسوء حالهم واضيق مكانهم قد احرقت النار اجسادهم واكلت
لحومهم وبقيت وجوههم وقلوبهم يتلألأ فيها الايمان فيقول جبرائيل ارفع الطبق
عنهم حتى انظر اليهم فيامر مالك لخزنة جهنم فيرفعون الطبق عنهم فاذا نظروا

الى

الى جبرائيل والى حسن خلقه علموا انه ليس من ملائكة العذاب فيقولون من هذا
العبد الذي لم نر شيئا قط احسن منه فيقول مالك هذا جبرائيل الكريم على ربه الذي
كان ياتي محمدا عم بالوحي فاذا سمعوا ذكر محمد عم صاحوا باجمعهم فقالوا يا جبرائيل
اقرئ محمدا صلى الله عليه السلام منا السلام واخبره ان معاصينا فرقت بيننا وبينك واخبره
بسوء حالنا فينطلق جبرائيل حتى يقوم بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى كيف رايت امة
محمد عم فيقول يا رب ما اشد حالهم واضيق مكانهم فيقول هل يسألون شيئا فيقول
نعم يا رب سألوني ان اقرئ نبيهم السلام منهم واخبره بسوء حالهم فيقول الله تعالى انطلق
اليه فبلغه فيدخل جبرائيل عم على محمد صلى الله عم وهو في خيمة من درة بيضاء ولها
اربعة آلاف باب مصراعيه من ذهب فيقول يا محمد جئتك من عند العصاة الذين
يعذبون من امتك في النار وهم يقرؤنك السلام ويقولون ما اسوء حالنا واضيق مكاننا
فياتي رسول الله تعالى عند العرش فيخر ساجدا فيثني على الله تعالى ثناء لم يثن احد مثله عم
فيقول الله تعالى يا محمد ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيقول يا رب الاشقياء
من امتي فقد انفذت فيهم حكمك وانتقمت منهم فشفعني فيهم فيقول الله تعالى عز
وجل قد شفعتك فات النار فاخرج منها من قال لا اله الا الله فينطلق النبي عم
فاذا نظر مالك الى النبي عم قام تعظيما له فيقول يا مالك ما حال امتي الاشقياء فيقول
مالك ما اسوء حالهم واضيق مكانهم فيقول محمد عم يا مالك افتح الباب وارفع الطبق فاذا
نظر اهل النار الى محمد عم صاحوا باجمعهم فيقولون يا محمد قد احرقت النار جلودنا
واحرقت اكبادنا فيخرجهم جميعا وقد صاروا فحما قد اكلتهم النار فينطلق بهم الى
باب الجنة يسمى ماء الحيوان فيغتسلون فيها فيخرجون منه شبابا جردا مردا مكحلين
وكان وجوههم مثل القمر ليلة البدر مكتوب على جباههم هؤلاء الجهنميون عتقاء الرحمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)